

النهاية في غريب الأثر

{ سنا } (س) فيه [بَشَّرَ أُمَّتِي بِالسَّنَاءِ] أي بارَّ تِرْفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ
عند الله تعالى . وقد سَنَيْ يَسْنِي سَنَاءً أي ارتفع . والسَّنَى بالقصر : الضَّوُّءُ .

(ه) وفيه [عليكم بالسَّنى والسَّنى] وت السَّنى بالقصر : نَبَاتٌ معروفٌ من الأدوية له
حَمَلٌ (في اللسان : حمل أبيض) إذا يَبَسَ وحرَّ كَتَبَهُ الرِّيحُ سَمِعَتْ لَهُ زَجَلًا .
الواحدة سَنَاة . وبعضهم يرويه بالمدِّ . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفيه [إنه أَلْبَسَ الخَمِيصَةَ أُمَّ خَالِدٍ وَجَعَلَ يَقُولُ يَا أُمَّ خَالِدٍ سَنَا سَنَا] قيل
سَنَا بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنٌ وهي لغةٌ وتَخَفَّفَ نُوزُهَا وَتَشَدَّدَ . وفي رواية [سَنَاهُ
سَنَاهُ] وفي أخرى : [سَنَاهُ سَنَاة] بالتشديد والتخفيف فيهما .
(س) وفي حديث الزكاة [ما سَقَى بالسَّوَانِي فِيهِ نِصْفُ العُشْرِ] السَّوَانِي جمع
سَانِيَة وهي النَّاقَةُ التي يُسْتَقَى عليها .

(س) ومنه حديث البعير الذي شَكَأَ إِلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَهْلُهُ [إِنَّا
كُنَّا نُسْنُو عَلَيْهِ] أي نَسْتَقِي .

- ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها [لقد سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي] .
- وحديث العزَّل [إِنِّي لِي جَارِيَةٌ هِيَ خَادِمُنَا وَسَانِيَتُنَا فِي النَّخْلِ] كأنها كانت
تَسْقِي لَهُمْ نَخْلَهُمْ عَوْضَ البعير . وقد تكرر في الحديث .
(ه) وفي حديث معاوية أنه أنشد :

- إذا الله سَنَى عَقْدَ شَدَى تَيْسَرَا (صدره كما في اللسان : .

- وَأَعْلَامٌ عَلِمًا لَيْسَ بِالطَّنِّ أَنْزَهُ .

أو : .

- فَلَا تَيْؤَسَا وَاسْتَغْوِرَا اللهُ إِنَّهُ .

ومعنى قوله : استغورا الله : اطلبوا منه الغيرةَ وهي الميرةُ) .

يقال سَنَى الشَّيْءَ إِذَا فَتَحْتَهُ وَسَهَّلْتَهُ . وَتَسَّنَى لِي كَذَا : أَي تَيْسَّرَ وَتَأْتَى